﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

كلية التربية
المجلة التربوية
***

فاعلية بعض الممارسات الاقتصادية لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية اقتصادي صغير في ضوء التحديات الاقتصادية الراهنة

إعداد

د / إكرام حمودة الجندي
مدرس بقسم رياض الأطفال –كلية التربية
جامعة طنطا

د / ريمان عبد الحى شلبي
أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال
–كلية التربية جامعة جازان

أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال– كلية التربية
جامعة جازان

المجلة التربوية. العدد الرابع والستون . أغسطس ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تنمية قدرة الطفل على معرفة وملاحظة ووصف الممارسات الاقتصادية ، وتمكين الطفل من تناول مهارات التفكير بعقلية اقتصادي صغير . وتم تطبيق الأنشطة والمواقف التربوية المرتبطة بالممارسات (الحاجات و الرغبات ، الخدمات والسلع ، الطلب والعرض) على عينة عشوائية لإحدى قاعات المستوى الثانى بروضة الحسيني التابعة لمحافظة صبيا بمنطقة جازان بالسعودية، واشتملت على (١٥) طفلاً تراوح اعمارهم بين (٥-٦) سنوات. باستخدام بطاقتي الملاحظة للممارسات الاقتصادية و مهارات التفكير بعقلية اقتصادي صغير . واستخدمت الباحثتان الملاحظة بالسرد لوصف الأداء وتسجيله كما قاله الطفل وتصنيفها باستخدام أسلوب التقويم الموضوعي(Rubric).وقد أسفرت النتائج عن وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠٥) بين متوسط درجات الأطفال في القياسين القبلي و البعدي على بطاقة الملاحظة لكل من مهارات التفكير بعقلية اقتصادي صغير (مهارة استخلاص المعلومات ومهارة اتخاذ القرار ومهارة الاحترافية) لصالح القياس البعدي .كما توصلت نتائج البحث إلي أن طفل ما قبل المدرسة لديه معارف ومفاهيم ذات دلالة اقتصادية كثيراً ما يرددها ، أثرت في اتجاهه نحو المفاهيم الاقتصادية ، فلا يمكنه ملاحظتها ومعرفتها تلقائيا أو ترديدها دون احتكاك وممارسة، وخلال ذلك يتقن الطفل مهارات متعددة مثل مهارات التفكير بعقلية اقتصادي صغير. وفي ضوء النتائج يوصي البحث الى ضرورة تطوير المناهج المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في ضوء ربط خبراته المتعلمة بما يتوافق مع المتغيرات المجتمعية وفى ضوء التحديات الاقتصادية الراهنة .

الكلمات المفتاحية : الممارسات الاقتصادية – الاقتصادي الصغير- طفل الروضة.

Abstract

The effectiveness of some economic practices to create a Child kindergarten To reflect on the mentality of a small economic investor in light of the current economic challenges.

Dr. Ikram Hamouda El-Gendy Dr. Riemann Abdel Hai Shalaby

The current research aims to develop the child's ability to learn, observe and describe economic practices, and to enable the child to deal with thinking skills with a small economic mentality. The educational activities and attitudes associated with the practices (needs and desires, services and goods, demand and supply) were applied to a random sample of one of the second level halls in Al-Husseini kindergarten, which included 15 children aged between 5-6 years. Using two observation cards for economic practices and thinking skills with a small economic mentality. The researcher used the observation to describe the performance and recording it as the child said and categorized using the Rubric method. The results showed a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of children in the tribal and post-secondary measurements on the observation card for each of the thinking skills of a small economic mentality (skill of information extraction, decision-making skill and professionalism) for the benefit of telemetry. The results of the research found that the kindergarten child has knowledge and concepts of economic significance often echoed. In the light of the results, the study recommends the need to develop the curricula offered to the kindergarten child in light of linking his learning experiences in accordance with the requirements of the child. Societal variables and in light of current economic challenges.

Key Words: Economic Practices - Small Economic- Child kindergarten.

مقدمة البحث:

أصبحت مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل النمائية لما لها من تأثير بالغ في تشكيل شخصية الطفل إذا ما أحسن استثمارها، فكل ما ينفق من استثمارات في مجال تربية الطفل أو جهد يبذل من أجل رعايته هو تأمين لمستقبل المجتمع وبناؤه.

ويؤكد كثير من المهتمين ببرامج تربية الطفل على ضرورة تزايد الاهتمام بتعليم الطفل الحقائق التي تدور حوله منذ سنوات عمره المبكرة. (Frant & Recchia ,2013) ، (الناشف ،٢٠٠١). وتعزيز معرفته ومهاراته ومفاهيمه عن الحياة اليومية ذات التأثير على مكتسباته من القيم الاجتماعية ، السياسية ، الفكرية و الاقتصادية عن طريقة الخبرات المتعلمة التي تحفزه نحو الاكتشاف والتفكير السليم والمشاركة في المجتمع كمشارك فعال (عبد اللطيف وآخرون، ٢٠٠٧) ، (KOla , 2005) بينما يبرز دور التربية في ترسيخ القيم وتعزيزها لدى الأفراد منذ الطفولة المبكرة ، كقوة ضابطة للسلوك ومؤثرة في عملية اكتساب العادات الحسنة المشكلة للإرادة والداعمة للاتجاهات السائدة بالمجتمع ، والتي تعمل على تحقيق طموحاته من مواطنيه وضمان لاستقراره واستمرار الحفاظ على مقوماته الاجتماعية ، والثقافية ، الاقتصادية . (الغامدى ،١٩٩٩) . وبهذا يتضح ان غرس القيم والتنشئة عليها لا تنفصل عن التربية ودورها فى المجتمع . إذ تؤثر التربية على الفرد من جوانب متعددة ومنها التأثير الاقتصادى ، لكونه شخصية مجتمعية له اهتمامات تحكمه علاقات اقتصادية مع الآخرين وتؤثر علي حياته بشكل مباشر . وحتى تكون التربية الاقتصادية مثمرة وذات تأثير على شخصية وقيم و اتجاهات وعادات الأفراد فلا بد من ترسيخ قيمها وممارستها منذ سن الصغر وغرس وتنمية المفاهيم الاقتصادية في نفوس الأطفال وفق أساليب وطرق مناسبة فهماً وممارسة، مع مراعاة العمر والعقلية ، لتسهم في تعديل السلوكيات الاقتصادية لديهم. (حمود ، ٢٠١٠) .

وهذا ما تؤكده الاتجاهات العالمية في مجال الثقافة الاقتصادية والتثقيف المالي ، على ضرورة الاهتمام بتثقيف الاطفال من مرحلة ما قبل المدرسة كأحد أهم متطلبات التنمية البشرية المستدامة ، فالعالم اليوم يتسم بالعديد من التحولات في المعاملات الاقتصادية المتسارعة التي تفرض تحديات على دول العالم ، في توجيه مسارات الخطط الاقتصادية المستقبلية على مستوى الأفراد والمؤسسات والمجتمعات . ولكي يتمكن الفرد من مسايرة التغيرات الاقتصادية الهائلة من حوله عليه ممارسة عادات وقيم وسلوكيات اقتصادية سليمة. أي ممارسة الاقتصاد من أجل الحياة.(عبد العليم، ٢٠١٥) فطفل اليوم هو رجل أعمال الغد، وهو تاجر المستقبل، وهي الأم والزوجة التي تنظم وتتحكم في اقتصاديات البيت مستقبلاً، وتعتبر فئة الأطفال من الفئات المؤثرة في اقتصاديات الأسر، وبالتالي اقتصاد المجتمع، فنجد أنهم يستحوذون على نسبة ٢٠%من ميزانية الأسرة، أي أننا نتحدث عن نسبة تقترب من ربع ميزانية الأسرة.

لذا أصبح من الضرورة تفعيل دور المنهج وتصميم برامج للثقافة الاقتصادية والمالية المتمركزة حول الطفل ، إلي جانب الاهتمام باستراتيجيات التعليم والتعلم الداعمة للمفاهيم الاقتصادية باعتبارها مكون أساسي في تطوير برامج التعلم في ضوء المعايير والاتجاهات العالمية المعاصرة بمرحلة الطفولة.

ومن هنا تنبثق أهمية تدريس علم الاقتصاد ومفاهيمه لأطفال ما قبل المدرسة تمهيدا لخروجهم للحياة العملية مع ضرورة لفت نظر الأطفال وتوجهيهم نحو فهم وتفسير الظواهر الاقتصادية ، ويتم ذلك من خلال توفير البيئة المناسبة ، حيث اتضح ان سلوك الطفل الاقتصادى يتوقف بشكل كبير على كل من له تعاملات اقتصادية معه وان المفاهيم الاقتصادية تأتى بالاكتساب والمحاكاة، بالإضافة إلى أنها قابلة للتغيير وليست ثابتة . (عثمان، ٢٠٠٢). وكثير من دول العالم قدمت برامج توفر للطفل فرص النماء والتعلم وتكوين اتجاهات نحو التفكير بشكل أكثر وعيا لمواجهة مواقف الحياة المستقبلية ، للتكيف مع متطلبات العصر التي أظهرت مفاهيم كثيرة أضافت إلى تربية الطفل قيم جديدة وأهداف جديدة

لمواجهة التغيرات التي طرأت على المجتمع والأسرة وتؤثر في سلوكه ومنها المفاهيم الاقتصادية والثقافة الاستهلاكية للأفراد (عبد الرحيم ، جعفري ، ٢٠١٦) . لذا تعمل الدولة جاهدة للحفاظ على ركب التقدم والازدهار بتبني رؤية جديدة مستقبلية تتطلع إلى بناء مستقبل مشرقا قائما على الاستثمار الأمثل للقدرات البشرية مؤكدة ان رؤيتها لا يمكن ان تؤتى ثمارها الا عبر بناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل وتنمية الفرص وتوفيرها للجميع وحيث ان الاقتصاد يمثل احد المحاور الأساسية للدولة ، الأمر الذي يفرض علينا في الوقت الراهن السعي لغرس القيم والاتجاهات الإيجابية نحو اكساب الأطفال مبادئ أولية لعلم الاقتصاد حيث يسهل تعديل سلوكه واستثمارها في ترسيخ العادات والمهارات ذات التأثير المستقبلي على سلوك الطفل اقتصاديا والإسهام في تنشئته بعقلية اقتصادية مبتكرة، باعتبارها احد الركائز المؤثرة في اقتصاد الأمة وإدراجها ضمن المنظومة التعليمية وبناء البرامج والمناهج الموجهة للطفل على أساسها .

مبررات البحث:

وانطلاقاً مما سبق تحددت مبررات البحث الحالي في النقاط التالية :

= ملاحظة سلوكيات الأطفال من حولنا المثيرة للتفكير والتحليل ، فكثيرًا ما يحصل الطفل على مصروفه اليومى دون ان يعرف قيمته المادية ويصر على شراء اشياء قد لا تتناسب مع القيمة النقدية التي بحوزته . بجانب اصراره على انفاق المصروف كاملا . والإقبال على شراء اشياء كثيرة دون التفكير فى مدى اهميتها له او حتى مدى حاجته اليها . والاقبال على استهلاكه للسلع غير المفيدة بغية لذة الشراء من قبل التقليد فقط.

= معظم الدراسات التى تناولت مجال التربية الاقتصادية للطفل (٥-٦) سنوات مثل (دراسة هناء قاسم حمود، ٢٠١٠) اقتصرت على وصف السلوك الاستهلاكى للطفل ، والتركيز على مفاهيم الادخار وقيمة العمل ،ولم تقدم للطفل فرص المحاكاة للمهن وادوارها المجتمعية وتوضيح الفرق بينها وبين المهن الحرفية ، واهميتها فى تشكيل الاقتصاد

بجانب المهن التى تتطلب دراسة . بالإضافة انها لم تتطرق الى بعض المفاهيم ذات التأثير فى تشكيل سلوكيات الطفل وتنشئته مثل قدرته على تحديد احتياجاته الأساسية ومعرفة الفرق بينها وبين الرغبات ، التعرف على الخدمات وانواعها (انتاجية / استهلاكية).

= افتقاد البرامج والمناهج التعليمية برياض الأطفال للمفاهيم والمهارات التى تشكل السلوك الاقتصادى للطفل، حيث لم تحظى المفاهيم الاقتصادية بالقدر الكافي من الأبحاث التى اهتمت بمجال رياض الأطفال . بالرغم من أننا فى حاجة إلى تنشئة جيل اقتصادى لبناء مستقبل أفضل .

التوجهات الاقتصادية للمملكة العربية السعودية وفقا لرؤية ٢٠٣٠م.

مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق تتحدد المشكلة الحالية للبحث في التساؤل الرئيسي التالي :

ما فاعلية بعض الممارسات الاقتصادية لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية اقتصادي صغير فى ضوء التحديات الاقتصادية الراهنة ؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسى التساؤلات الآتية :-

١- ما الممارسات الاقتصادية القائمة على الأنشطة التربوية التى يجب اكسابها لطفل ما قبل المدرسة؟

٢- ما مدى قدرة طفل الروضة على استخلاص المعلومات والمفاهيم الاقتصادية من خلال تفاعله فى الأنشطة ؟

٣-ما مدى قدرة طفل الروضة على تفسير الممارسات الاقتصادية بعقلية الاقتصادى الصغير؟

أهداف البحث:

١. التعرف على كل من الممارسات الاقتصادية والأنشطة التربوية الأكثر مناسبة للأطفال في عمر (٥ـ٦) سنوات لتنمية قدرة الطفل على ممارسة مهارات التفكير بعقلية اقتصادي صغير .

٢. التعرف على الأساليب الأكثر شيوعاً في غرس المفاهيم والممارسات الاقتصادية لدى الطفل في عمر (٥ــ٦) سنوات ودمجها ضمن أساسيات المنهج للربط بين خبرات الطفل المتعلمة و وتطبيقاتها الحياتية في ضوء التحديات الاقتصادية الراهنة.

أهمية البحث:

- المحور النظري :
- ركز البحث الحالي على محاولة المساهمة فى حل التحديات الاقتصادية الراهنة من خلال العمل على بناء منظومة تعليمية قوية تدعم اقتصاد الدولة وتقدمها.
- ركز البحث الحالي على أهمية الممارسات الاقتصادية باعتبارها توافق خبرات الطفل الحياتية ، وذات تأثير بالغ في شخصيته.
- تقديم قائمة بالممارسات الاقتصادية المناسبة لطفل ما قبل المدرسة بما يفيد الطفل ذاته والتربويين والعاملين والمهتمين بالمجال الطفولة لفتح المجال امام دراسات أخرى في ميدان التربية الاقتصادية في مرحلة الطفولة .
- المحور العملي :

من المتوقع أن يفيد البحث الفئات التالية :

- التربويون والقائمون على العملية التربوية ومعدى البرامج والمناهج في توجيه انتباههم نحو أهمية المفاهيم الاقتصادية للطفل .

- معلمات رياض الأطفال بتقديم دليل معلم يشتمل على معرفة متكاملة لبعض الممارسات الاقتصادية، وتوجيه نظر معلمات الروضة للاهتمام بالأنشطة والبرامج التي تنمي الوعي الاقتصادي للأمهات ، ومشاركة المنزل لتحقيق التكامل المطلوب للأطفال.
- الطفل نفسه حيث يزوده البحث الحالي ببعض المعارف والخبرات المتعلقة ب الممارسات الاقتصادية المناسبة لمدركاته.

فروض البحث:

١. يستطيع طفل الروضة ملاحظة ووصف بعض الممارسات الاقتصادية خلال الانشطة المختلفة .
٢. يستطيع طفل الروضة تناول الممارسات الاقتصادية من خلال ممارسة مهارات التفكير بعقلية اقتصادى صغير .
٣. لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات الأطفال فى القياسين القبلى و البعدى على بطاقة الملاحظة لكل من مهارات التفكير بعقلية اقتصادى صغير (مهارة استخلاص المعلومات ومهارة اتخاذ القرار ومهارة الاحترافية).

مصطلحات البحث:

- الممارسات الاقتصادية :(Economic Practices)

ويمكن تعريفها اجرائيا في البحث الحالي:

بأنها " قدرة الطفل على استخدام دلالات ومفردات مرتبطة بتعاملاته الاقتصادية يكتسبها الطفل خلال خبراته اليومية تشكل معرفته بممارسة (الحاجات والرغبات / العرض والطلب على المنتجات / الخدمات والسلع)"

- الاقتصادي الصغير: (Small Economic)

- **ويعرفه (عبد الرحمن الطريرى) أنه ذلك الفرد الذى يتمتع بقدر من المعرفة وتتوافر لديه بعض المهارات اللازمة لإنجاز أمر من الامور فى مجالات الحياة المتعددة سواء كان (الاقتصاد ، التعليم، السياسة، التجارة....). (الطريرى ، ٢٠٠٨)**
- **ويعرفه البحث اجرائيا : بأنه " قدرة الطفل على تجميع ومعرفة واستخدام المعلومات المرتبطة بممارسته المفاهيم الاقتصادية وتطور من سلوكه الاقتصادى بشكل سليم .**
- **طفل الروضة:(Child kindergarten)**

تعرف بهادر طفل الروضة بانه " الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث حتى نهاية العام الخامس أو بداية العام السادس ، وقد أطلق البعض على هذه المرحلة مسمى الطفولة المبكرة.(بهادر ،١٩٩٦)

اجراءات البحث:

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي البحوث الكيفية (النوعية الاثنوجرافية) ، فيقوم الباحث فيه بصياغة الأسئلة بهدف الحصول على المعلومات والاستجابات لتفسير الظاهرة موضوع الدراسة معتمد على تصميمات وصفية قائمه على أساليب الملاحظة أو المقابلة أو تحليل الوثائق لجمع المعلومات (طه ، محمد ، ٢٠٠٩ ، ١٧١) .

أدوات البحث:

بطاقة ملاحظة لقياس قدرة الطفل على ممارسة المفاهيم الاقتصادية. (اعداد الباحثتان)

.

بطاقة ملاحظة لقياس قدرة الطفل على اكتساب مهارات التفكير بعقلية اقتصادي صغير. (اعداد الباحثتان)

قائمة الممارسات الاقتصادية المناسبة لطفل ما قبل المدرسة . (اعداد الباحثتان)

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية لأحد قاعات الروضة وتم التطبيق على أطفال المستوى الثاني بروضة الحسيني التابعة لمديرية صبيا التعليمية بمدينة جازان – المملكة العربية السعودية (حيث أنها روضة نموذجيه وبها عدد مقبول من الأطفال في السن موضوع الدراسة) وعددهم (١٥) طفلاً. وتتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

= الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على فاعلية الممارسات الاقتصادية لتهيئة طفل ما قبل المدرسة للتفكير بعقلية اقتصادي صغير في ضوء التحديات الاقتصادية الراهنة.

= الحدود البشرية : تم تطبيق البحث على أطفال المستوى الثانى بالروضة وتتراوح أعمارهم من (٥ــ٦) سنوات

= الحدود المكانية : تم تطبيق البحث بروضة (الحسيني)، التابعة لمديرية صبيا التعليمية بمدينة جازان – المملكة العربية السعودية

= الحدود الزمانية : تم تطبيق أنشطة البحث الحالي في الفصل الاول للعام الدراسي (٢٠١٧)

تطبيق البحث:

في ضوء مشكلة البحث وفروضه تم تطبيق البحث على النحو التالي :

التشخيص : تم إجراء مقابلات جماعية وفردية مع عينة من الاطفال والمعلمات أثناء الاشراف على طالبات التربية الميدانية بروضة الحسينى بمدينة صبيا -جازان ، حول أكثر المفاهيم

الاقتصادية شيوعا بين الاطفال، وتم التوصل إلي أكثر المفاهيم المناسبة لمدركات الطفل والتى يحتاج الى اكتسابها والتمكن منها لكثرة استخدامها فى حياته اليومية .

تنفيذ البرنامج :

= قامت الباحثتان بتطبيق أدوات البحث قبليا

= إعداد مجموعة من الانشطة التربوية الخاصة بالممارسات الاقتصادية بهدف تهيئة الطفل للتفكير بعقلية اقتصادى صغير.

= استمر تطبيق البرنامج لمدة أسبوعين (١٤يوم) ، واستخدمت الباحثتان العديد من الاستراتيجيات التدريسية (استراتيجية العمل الجماعي – المناقشة – حل المشكلات).

= التطبيق البعدي لأدوات البحث .

= جمع البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية .

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: التربية الاقتصادية لطفل ما قبل المدرسة:

- **أهمية التربية الاقتصادية للطفل:**

إن الاقتصاد قوام الحياة يؤثر في كافة مجالاتها، والاقتصاد علم رائع له اصول وقواعد يسهم بشكل كبير في خدمة الانسان وتطوره. وتكمن التربية الاقتصادية في التركيز على الانسان فهو مناط التربية فاذا صلح الفرد صلحت الأسرة والمجتمع ككل، فالطفل هو رجل اعمال الغد ، اقتصادي المستقبل ومؤسس مشاريع الأمة مستقبلاً، والطفلة هي منظمة اقتصاديات الأسرة ، ويتم تشكيل شخصية الطفل الاقتصادية منذ سنوات عمره الأولى من خلال دعم ثقافته الاقتصادية التى تنمى عنده الرقابة الذاتية لتفسير وتحليل الظواهر الاقتصادية المختلفة. (التركاوي ، ٢٠١٥) .

وقد اتفقا كلا من (محمد حيده) ، (عصام المدنى) أن الطفل بحاجه الى جميع اشكال التربية حتى يتحقق التكامل التربوي في حياته و للتربية دورا كبيرا في تشكيل السلوك الاقتصادي للأفراد ، فأي خلل فيه سيؤثر سلبا على واقع حياته . وللتربية الاقتصادية المستقبلية عدة مخرجات تتركز في ايجاد جيل يعتمد على نفسه ويدير حياته بنجاح وقادر على توفير متطلبات حياته اليومية. والقيم الاقتصادية مكتسبة، إذ لا يولد طفل بجينات تحمل قيمة الحفاظ على المال أو قيمة الادخار، بل يكتسبها من خلال الخبرات الشخصية والتجارب التي يمر فيها.

لهذا فان القيم الاقتصادية قابلة للتغيير ما دامت مكتسبة، إذ يمكن تغيير القيم غير المناسبة التي اكتسبت بفترات سابقة، وذلك بالتعلّم والتدريب.

والقيم الاقتصادية تنمو وتزدهر في البيئة المناسبة، مما يساعد الطفل على اكتساب مهارات اقتصادية جديدة ومفيدة. فعلى سبيل المثال، إن بيئة الأسرة التي يمتلك فيها الوالدان حصّالة ادخارية يساعد على نمو المفاهيم الاقتصادية بسهولة ويسر. (حيده، ١٩٩٦)، (المدني،٢٠١١). وعلى هذا تتضح العلاقة القوية المتبادلة بين التربية والاقتصاد في توجيه السلوك الانساني وضرورة تنشئة اطفالنا منذ الصغر على القيم الاقتصادية السليمة.

- **تأثير الأسرة في تشكيل سلوك الطفل الاقتصادي:**

وتذكر (سحر يسرى) أن هناك بعض القيم الإيمانية الاقتصادية المرتبطة بمفردات اقتصادية يكتسبها الطفل خلال التعامل مع النقود مثل الصدق والشرف في التعاملات والرقابة الذاتية بالإضافة الى القناعة والتقشف وقت الازمات. وتؤكد ان الطفل اذا شب عليها في كل تعاملاته تمكن من ادارة اقتصادية على اكمل وجه وتعلم أن المال وسيله نهيئ بها حياة كريمة نستغني بها عن الاحتياج للأخرين. ونتعفف بها عما في ايدي الناس ويتعلم أن هناك قيماً لا تشترى بالمال. (يسرى، ٢٠١٣)

ويشير (ماهر صبري) في دراسته لواقع التربية الاقتصادية في الأسر السعودية أن الاطفال من الفئات المؤثرة في اقتصاديات الأسر وبالتالي اقتصاد المجتمع ، حيث يستحوذون على نسبة ٢٠% من ميزانية الأسرة واكد ان عملية الانفاق تتم بصورة عشوائية . وبالرغم من ذلك لا تقوم الأسر بمناقشة أسلوب الصرف مقابل الدخل دون الرجوع الى خطه شهريه لتحديد الانفاق الشهري مسبقا. (صبري ، ٢٠١٥).

وتلعب الأسرة دوراً بارزاً في تشكيل سلوك الطفل الاقتصادي وتنشئته نشأة اقتصادية سليمة، فيتجسّد أمام الطفل ما يسمّى بـ «القدوة الاستهلاكية» من خلال سلوك الأم والأب معاً. وكلّما تمّ غرس هذا السلوك مبكراً، كلّما كانت أثبت وأنفع لدى الطفل.

وهذا ما أشارت اليه نتائج الدراسات التى اهتمت بتحليل العوامل البيئية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية خلال نشأة الطفل الى تأثير الطبقة الاجتماعية والحالة المادية في تحديد النمط القيمي لسلوك الطفل الاقتصادي تجاه الانفاق والتعامل بالنقود (الفراش ،٢٠٠٣).

وقد هدفت دراسة (لميس حمدي) الى معرفة دور الروضة والأسرة في تشكيل القيم الأخلاقية للطفل واسفرت نتائج الدراسة ان سلوك الأسرة الاستهلاكي له تأثير في تقويم الطفل للسلعة، وفي تشكيل ثقافته الاستهلاكية وقدرته على اتخاذ القرارات الاقتصادية بنفسه لذا فالطفل بحاجه الى التدريب على المهارات ودعمها القائم على سلوك قيمي مناسب لظروفه.

ويمكن للأسرة اتباع هذه الخطوات الخمس لبناء السلوك الاقتصادي لدى الطفل:

١)الهدف: يجب أن يدرك الطفل الهدف من الادخار، مع التركيز على هذا المفهوم لمدّة لا تقلّ عن ٢١ يوماً عن طريق ملصق أو نشيد تذكيري.

٢)التعريف: يجدر شرح معنى القيمة السلوكية الاقتصادية للطفل، تاريخياً وعقائدياً.

٣)العرض: هناك طرق مقترحة لعرض هذا المفهوم بصورة واقعية، كالحوار أو الملصق أو المجلة أو الكتاب أو الحصّالة...

٤)التطبيق: ينبغي تدريب الطفل لمدّة لا تقل عن ٢١ يوماً أو تنظيم ثنائيات بين الأقارب أو الإخوة لممارسة القيم والسلوكيات الاقتصادية (التبرّع والتخطيط المالي والمقاطعة الاقتصادية والادخار...).

٥)التعزيز: تتمثّل الخطوة الأخيرة والضرورية من خطوات بناء السلوك الاقتصادي في تعزيز السلوكيات الملائمة وتصحيح غير الملائمة بسرعة، مع التشجيع على استخدام هذا المفهوم في الحياة، كالحديث مع الطفل عن فائدة ما ادخره في العام الماضي، والثناء عليه عند ممارسة السلوك الاقتصادي السليم. (حمدي، ٢٠٠٨).

- **مبادئ تحفيز الطفل لتعلم الممارسات الاقتصادية:**

يشير (نزار رمضان) فى حديثه عن التربية الاقتصادية لأطفالنا إلى أن هناك قيماً وسلوكيات اقتصادية مثل (قيمة الادخار، قيمة الكسب الحلال، قيمة العمل، قيمة التوسط في النفقة، قيمة التخطيط الاقتصادي) وأننا بحاجة ملحة لتعزيزها وغرسها بأفعال ابنائنا، بشرط أن تكون متدرجة معه ليعي معنى الإنتاجية والتداول المالي. وقد عرض مراحل البناء القيمي للمبادئ الاقتصادية:

١. قيمة مكتسبة: من خلال الخبرات الشخصية والتجارب التي يمر بها ويتم اكتسابها.

٢. قيمة قابلة للتغير: القيم الاقتصادية مكتسبه يمكن تعديلها عن طريق التعليم والتدريب وتوفير المواقف التعليمية المناسبة

٣. قيمة تنمو وتزدهر بالبيئة المناسبة بتوفير الخبرات المخطط لها مسبقا [الحصالة الادخارية للأسرة لنمو المهارات والمفاهيم الاقتصادية]. (رمضان،٢٠١٠).

المحور الثاني: الممارسات الاقتصادية أحد مجالات تعلم الطفل:

أراء العلماء والتربويين تجاه امكانية تدريس المفاهيم الاقتصادية للطفل:

(يشير جورج جون) الى اراء العديد من الباحثين تباينت بين مؤيد ومعارض حول امكانية تدريس المفاهيم الاقتصادية في سن مبكر، فقد تناول آرائهم بالبحث والتحليل موضحا مبررات عزوف المعلمين عن تدريس المفاهيم الاقتصادية لصغار الاطفال لكونه من المفاهيم المجردة والتي يصعب تدريسها وتقديمها ، وان هذه البرامج تعتمد بالصورة الاولى على تدريس النظريات اكثر من التطبيقات العملية في الحياه علاوة على كونهم غير متخصصين .مشيرا الى أن السن الافضل لتدريسها يكون في الصفوف العليا. (Jones, 2014) بينما يرى اخرون ان السبب قد يرجع الى ان تدريس المفاهيم الاقتصادية يتوقف بشكل كبير على نمو المفاهيم الرياضية وقدرة الطفل على ممارسة المهارات الحياتية التي لها علاقة وثيقة بالمفاهيم الاقتصادية المعتادة للطفل سواء كانت بشكل مباشر أو غير مباشر (Althauser & Harter, 2016).

بينما ركزت توصيات دراسة فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاقتصادية لطفل الروضة (٥-٦) سنوات على أهمية تطوير المناهج فى مرحلة ما قبل المدرسة ، وتضمين القيم و مهارات التعامل الاقتصادي كأحد مجالات التعلم باستخدام استراتيجيات التعلم النشط لطفل الروضة . (محمود، ٢٠١٣)

تنمية الثقافة الاقتصادية لطفل ما قبل المدرسة:

ويذكر المتخصصون أن أساليب تنمية الثقافة الاقتصادية لطفل ما قبل المدرسة تبدأ بتشجيعه ومكافئته على تحمل المسؤولية وتقدير قيمة المال بالإضافة الى تبني الحوار المناسب لمدركاته حول اكساب مهارات التعامل الاقتصادي المختلفة [التخطيط /الاحتياج / الادخار / الانفاق...]. وتوفير سجل يومى له لتدوين بنود صرفه وادخاره وحركة شرائه. وتحفيزه نحو ممارسة الأنشطة والمشاريع البسيطة التى تتطلب توفير ميزانية خاصة بتوفير

حصالة لكل طفل. والاتفاق حول خطه الانفاق الشهرية وكتابتها وتعليقها امام الطفل باستخدام البطاقات المصورة. وتحمله المسؤولية فى اتباع خطوات التسوق في ضوء تحديد قائمة المشتريات ومراجعة الفاتورة بمعاونة الكبار. بجانب تأسيس مجلس اقتصادي بالأسرة يدرس الخطط الاقتصادية كل اسبوع خلال المشاركة فى المناقشات الاقتصادية للمواقف الحياتية (لمصروف اليومي ومناقشة انفاقه / مشاريع صغيره). (عبود، حسن عبدالعال،١٩٩٩)، (القاضي، ٢٠٠٢).

- **علاقة تدريس المفاهيم الاقتصادية بمجالات تعلم الطفل :**

أكدت (منى محمد يوسف) فى دراستها التى هدفت الى معرفة فاعلية بعض الممارسات الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة على أن المعايير القومية لرياض الأطفال تناولت المفاهيم الاقتصادية كأحد مجالات تعلم الطفل ، وأوصت على ضرورة أن يشتمل عليها مناهج رياض الأطفال كما أوضحت العلاقة بين اكتساب الطفل المفاهيم الاقتصادية ومهاراته الحياتية كأحد نواتج تعلم الطفل وتؤثر فى اكسابه مفاهيم (اللغة ، الرياضيات ، مهارات التفكير ، التنظيم الذاتي) ، المرتبطة بأنشطة وممارسات (البيع والشراء للسلع المختلفة) . وضرورة التنوع بين اساليب واستراتيجيات التدريس لغرس ودعم المفاهيم الاقتصادية من خلال توفر القدوة للممارسة، التعليم بالمحاولة والخطأ، استخدام الحوار وذلك بهدف التأثير في شخصية الطفل وتدعيم القيم والمفاهيم الاقتصادية منذ الصغر (يوسف، ٢٠١٣)

- **المحور الثالث: الممارسات الاقتصادية كمدخل لتفكير الطفل بعقلية اقتصادي صغير:**

رؤية حول تفكير طفل الخامسة :

يستند البحث الحالي الى النظرية البنائية في التعلم حيث يهتم بكيفية بناء المعرفة من خلال الخبرات والأبنية المعرفية والمعتقدات المستخدمة في تفسير الاشياء والاحداث وتقوم هذه النظرية الفلسفية على ثلاث مبادئ رئيسية وهم:

١. يتشكل المعنى ذاتيا داخل عقل المتعلم نتيجة لربط الخبرات المتعلمة ببيئته

٢. تشكيل المعاني عند المتعلم عملية نشطة

٣. تقاوم البنية المعرفية عند المتعلم التغير بشكل كبير اذ يتمسك المتعلم بما لديه من المعرفة مع انها قد تكون خاطئة. (الشوارب، غيث، ٢٠٠٦). وبتحليل اراء بعض الباحثين حول استخلاص خصائص التفكير عند الطفل في هذه المرحلة اتضح أنه: يميل في تفكيره للسببية الظاهرية حيث يستطيع ربط الاسباب وتفسيرها بنتائج افعالها المباشرة. ويعي بأفكاره وينقلها من الناحية العملية الى مستوى اللغة والتطبيق. ويمكن تكليفه ببعض المهام البسيطة، واكتشاف الاختلافات قبل المتشابهات. وينمو تدريجيا لتكوين المفاهيم وتزداد قدرته على تكوين المعاني والتعريفات اللفظية للمفاهيم التي يتحدث عنها. ويتميز تفكيره بالتمركز حول ذاته، انطباعاته الحسية بدرجه أكبر من استخدامه للمنطق. (قطامي ، ٢٠٠٠) و(حافظ ،٢٠١١). ويعد اكتساب المفاهيم عند طفل الخامسة من أكثر اوجه التعلم فائدة في الحياة المعرفية للطفل، حيث يعتمد تفكير الطفل فيما يواجه من مشكلات على مقدار ما لديه من مهارات اساسيه ترتبط بهذه المشكلات حيث يكون الطفل في موقف المكتشف لا موقف المتلقي. (حافظ ،٢٠١١). وتعتبر المفاهيم من الخبرات المهمة التي تشكل الاساس في تطوره العقلي والمعرفي لتشبع حاجته للبحث والتقصي وتجعله أكثر قدره على استغلال الامكانات المتاحة. (قطامي،٢٠٠٠)

- **مراحل التفكير بعقلية الشخص الاقتصادي:**

يتفق كل من (نزار رمضان)، (روبرت ميرفى) على أن خطوات بناء شخصية اقتصادية للطفل تتوقف على تنمية:

الهدف: يعد الخطوة الأولى لإكساب أي قيمة اقتصادية. (تحديد الغرض من الشراء)

التعريف: تجميع المعلومات واستخلاص المعارف والافكار الخاصة بدلالة القيمة الاقتصادية.

تعزيز القيم عند الطفل بتوفير القدوة الطيبة للتعلم. للحد من المشكلات الشرائية والاكتفاء بالاحتياجات فى حدود النفقات.

تدريب وممارسة القيمة فعليا مثل (الادخار/التخطيط المالي/التبرع) المشاركة فى المناقشات والحوار حول (ما فائدة ما ادخره/ التخطيط للإنفاق). كذلك وضع بدائل ومقترحات لمواجهة الازمات المالية.

مناقشة المبادئ التى تفسر اختيارات الافراد واتاحة الفرصة لتصحيح فكره واتخاذ القرار الصحيح بشأن الممارسات، فجوهر النظرية الاقتصادية ليس قابلا للاختبار بل هو مجرد وسيلة لرؤية العالم. (رمضان، ٢٠١٤)، (ميرفى، ٢٠١٣).

ويشير (أوبرت ألاباما) الذى تناول الفعل البشرى بالبحث أن من المفاهيم المغلوطة لدى الافراد عن الاقتصاد أنه مجرد دراسة للمال فحسب بل هو تفسير لكافة الاسعار والخدمات التى تباع فى الأسواق وتقدر بوحدات من المال ، مؤكداَ ان من أهم اسس النجاح طريقة التعامل مع الدخل. بالإضافة الى التخطيط المستقبلي للتصرف مع المال وجعله وسيلة وليس غاية . وذلك بوضع أولويات لعملية الانفاق وتحديد مدى جدية قائمة المشتريات وفائدتها . ويرى انه ليس من الضروري أن يصبح الجميع علماء ولكن الأفضل أن نتعلم كيفية التفكير بعقلية اقتصادية مبنية على معرفة سليمة . (ألاباما، ١٩٩٨)

الدراسات السابقة :

١) دراسة (مروة محمد أمين عبد الحليم ،٢٠١٣)

(تنمية بعض المفاهيم الإقتصادية لدى الام وأثرها على طفل الروضة) ، وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي يطبق على الأم في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفلها في مرحلة الطفولة المبكرة، وطبقت الدراسة على عينة من الأمهات وأطفالهن في مرحلة الروضة عددها (٢٢) أم وأطفالهن وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة (١١) أم وأطفالهن، وتجريبية (١١) أم وأطفالهن. واستخدمت الدراسة اختبار المصفوفات

المتتابعة لجون رافن لقياس الذكاء، واستمارة جمع المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية لأسرة الطفل، ومقياس المفاهيم الاقتصادية للطفل، ومقياس المفاهيم الاقتصادية للأم، وبرنامج تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى الأمهات. كشفت نتائج الدراسة على فاعلية البرنامج المطبق على الأمهات في تحسين فهمهن للمفاهيم الاقتصادية. كما كان للبرنامج التدريبي المطبق على الأمهات فاعلية في تحسين فهم أطفالهن عينة البحث للمفاهيم الاقتصادية

٢) دراسة(سحر توفيق نسيم ،٢٠١٣)

(فعالية قصص الأطفال في تنمية بعض المفاهيم و السلوكيات الإقتصادية لدى طفل الروضة السعودي) ،ويهدف البحث إلي التعرف على فعالية قصص الأطفال في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمتين إحداهما للمفاهيم والثانية للسلوكيات الاقتصادية التي يمارسها طفل الرياض، وتم اختيار عينة الدراسة وتقسيمها إلي مجموعتين تجريبية بلغ عددها (٣٧) طفلاً وطفلة، والأخرى ضابطة بلغ عددها (٣٣) طفلاً وطفلة وقد تم تطبيق أنشطة البرنامج القصصي المقترح وعددها (١٥) قصه. وقد توصل البحث إلي النتائج الآتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي على اختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح أطفال المجموعة التجريبية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية الضابطة في الأداء البعدي على مقياس السلوكيات الاقتصادية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٣) دراسة (هناء الحمود ،٢٠١١)

(دور معلمة الروضة فى بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين (٥-٦) سنوات) وهدفت الدراسة الى معرفة التأثير الذى تمارسه معلمة الروضة في تنمية القيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من خلال الأنشطة التربوية المتنوعة ومن وجهة نظر الأسرة ،وطبقت الدراسة على ٢٠٠أسرة من أسر مدينة دمشق ،واستخدمت استبانة تنمية القيم

الاقتصادية لدى الأطفال وأشارت النتائج الى موافقة العينة دور معلمة الروضة فى بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين (٥-٦) سنوات وما تقدمه من أنشطة في تنمية القيم الاقتصادية للأطفال بدرجة كبيرة ،واقترحت الدراسة اجراء تحليل دقيق لمحتوى المناهج في الروضة لمعرفة القيم الاقتصادية المتضمنة فيها.

٤) دراسة (Paul Webley,Ellen K. Nyhus, 2006)

(تأثير الأنشطة الصفية على اتجاهات الأطفال المستقبلية والادخار) وتهدف الدراسة لمعرفة أثر الأنشطة الصفية على اتجاهات الأطفال المستقبلية واكتساب مفهوم الادخار، وطبقت الدراسة على اطفال من عمر (٤-٦) وأسفرت النتائج على أهمية الأنشطة الصفية التى تقدمها المعلمة والتي تتعلق بالاقتصاد وأثرها على سلوكيات الأطفال ،واقترحت الدراسة مزيد من الأنشطة الصفية التى تساعد الأطفال على الاشتراك في عملية التنمية وتعديل بعض السلوكيات السلبية التى تؤثر على سلوك الطفل الاقتصادي.

أدوات البحث واجراءاته:

- **أولاً :إعداد قائمة الممارسات الاقتصادية المناسبة لطفل ما قبل المدرسة:**

جدول(١) قائمة أنشطة ومفاهيم الممارسات الاقتصادية التى يمارسها الطفل::

الأنشطة	الحاجات	الرغبات	الخدمات	السلع	الطلب	العرض
الممارسات	ممارسة تحديد وترتيب الحاجات الاساسية	ممارسة التمييز بين الرغبات والتقشف	ممارسة التمييز بين أنواع الخدمات حكومية وأهلية	ممارسة التبادل التجاري (البيع والشراء) - التميز بين المنتج والمستهلك	ممارسة الطلب على المنتج وعلاقته بالسعر	ممارسة تتبع العروض والدعاية للمنتج

- **ثانياً: اختيار عينة البحث ووصفها:**

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية لأحد قاعات روضة الحسيني. وتم التطبيق على أطفال المستوى الثاني وعددهم (١٥) طفلاً بروضة الحسيني التابعة لمديرية صبيا التعليمية بمدينة جازان ،المملكة العربية السعودية ، وتتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات.

- **ثالثاً إعداد أدوات البحث وضبطها:**

١. اعداد بطاقة ملاحظة ووصف الممارسات الاقتصادية لطفل ما قبل المدرسة. (اعداد الباحثتان)

٢- إعداد بطاقة ملاحظة مهارات التفكير بعقلية اقتصادي صغير (اعداد الباحثتان)

٣- اعداد قائمة الممارسات الاقتصادية المناسبة لطفل ما قبل المدرسة (اعداد الباحثتان)

- **رابعاً: أسلوب جمع البيانات لأعمال الأطفال:**

واستخدمت الباحثتان الملاحظة بالسرد لوصف الأداء وتسجيله كما قاله الطفل وتصنيفه باستخدام أسلوب التقويم الموضوعي (Rubric). كما اعتمدتا على استخدام ملف الإنجاز (بورتفوليو) لأعمال الأطفال لتقدير معرفتهم وتفكيرهم ومهاراتهم في تناول المهارات والممارسات الاقتصادية والتعامل معها.

نتائج البحث وصفها وتحليلها وتفسيرها:

أولاً: نبذه مختصرة عن Rubrics:

أداة للقياس تعني بتحديد مجموعة من المعايير، التي تصف ما هي التوقعات التي سيتم تقييمها أو قياسها، ويمكن أن تزودنا بمعلومات عن معرفة الطفل وتمدنا بطرق لتقييم أساليب تفكيره، فمن خلال الخبرة المباشرة يستطيع المعلمون داخل قاعة النشاط أن يكتشفوا أن هذه المعايير تؤدي إلى تحسين أدائه. ويتم النظر في كل معيار على حدة وتحليله بوضع وصف لمستوياته المختلفة لأداء الطفل.(Moskal & Barbara , 2000).

ثانيا: خطوات عرض النتائج المتعلقة بملاحظة الطفل ووصف الممارسات الاقتصادية موضوع البحث باستخدام أسلوب (المعايير/ Rubrics) لتوضيح طريقة حساب الاداء وتفسير النتائج.

عرض عام لنتائج الأطفال المرتبطة بملاحظة ووصف الممارسات الاقتصادية موضوع البحث:

١. نتائج الفرض الأول للبحث و الذى ينص على أنه: " يستطيع طفل ما قبل المدرسة ملاحظة ووصف بعض الممارسات الاقتصادية خلال الانشطة المختلفة." .

جدول(٢) أداءات الأطفال تجاه أنشطة الممارسات الاقتصادية.

الممارسة / الطفل	الحاجات	الرغبات	الخدمات	السلعة	الطلب	العرض	مجموع اداء الطفل للممارسات	تصنيف متوسط الأداء بالمهارات
محمد دهاس	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٢٤	٤
صالح سلطان	٤	٤	٤	٤	٣	٤	٢٣	٤
محمد عمار	٤	٣	٤	٣	٤	٤	٢٢	٤
لؤى	٤	٤	٣	٤	٤	٣	٢٢	٤
ولايف	٤	٤	٤	٤	٣	٣	٢٢	٤
وجدان	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٢٣	٤
سوسن	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٢٣	٤
أرجوان	٤	٤	٤	٣	٤	٤	٢٣	٤
رفاء	٣	٣	٤	٤	٤	٣	٢١	٣
ميار	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٢٤	٤
لمار	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٢٣	٤
منار	٤	٤	٤	٤	٣	٤	٢٣	٤
أحمد	٣	٤	٣	٤	٤	٤	٢٢	٤
محمد خالد	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٢٣	٤
معاذ	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٢٤	٤
المجموع الكلى للممارسة بالأنشطة	٥٦	٥٧	٥٧	٥٨	٥٧	٥٦		

في البداية يتم حساب مجموع درجات الأداء لجميع الأنشطة لنتمكن من تصنيف مستويات الأداء بحيث يقدر أداء الطفل بأربع درجات في المستوى الرابع لمن تتراوح درجاته الفعلية بين (٢٢-٢٤) أي أداء كامل. و يقدر أداء الطفل بثلاث درجات في المستوى الثالث لمن تتراوح درجاته الفعلية بين (١٩-٢١) أي أداء شبه كامل. ويقدر أداء الطفل بدرجتين في المستوى الثاني لمن تتراوح درجاته الفعلية بين (١٦-١٨) أي أداء ناقص . ويقدر أداء الطفل بدرجة واحدة في المستوى الأول لمن تتراوح درجاته الفعلية بين (١٣-١٥) أي أداء ضعيف ويقدر أداء الطفل بصفر المستوى الخامس لمن تتراوح درجاته الفعلية بين (١٠-١٢) أي لا أداء .

١. عرض النتائج المتعلقة بكل مفهوم(الممارسات) وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة:

- وتشير نتائج الأطفال كما وردت بالجدول السابق (٢) لما يخص:

ممارسة مفهوم الحاجات أن احدى عشر طفلاً أى بما يعادل ٧٥% تمكنوا من ملاحظة ووصف ممارسة الحاجات وصفاً كاملاً فذكروا (حاجات مهمة لحياتنا /حاجات عشان نعيش). واستخدموا مفردات معبرة عن الحاجات (أشى مويه / شاكول / بردان) بينما أربعة من الأطفال أى بما يمثل بنسبة ٢٥% اتصف ادائهم بالوصف شبه الكامل أخفقوا في ذكر بعض التفاصيل المرتبطة باقتراح أمثلة للحاجات وخلطوا بين التعبير عن الحاجات والرغبات ولم يتمكنوا من التمييز بينهم (أشى شكولاتة / اشى مويه/ اشى بيت نعيش فيه). بالإضافة الى عدم قدرتهم على ترتيب الحاجات حسب أولويات الحاجة للحياة وتفسيرهم لمدى تأثيرها على حياته أو امكانية الاستغناء عنها.

- ممارسة مفهوم الرغبات أن اثنى عشر طفلا تمثل وصفاً كاملا أي بنسبة ٨٠% ، فقد انحصرت قدرتهم على التعبير عن الرغبات بممارسة عملية البيع والشراء . بينما تمكنوا من ترديد مفردات لغوية هي معطياتها تنطوي على دلالات علمية ولكن تفقد الصياغة

اللغوية السليمة كما يخبرها الكبار .فعبروا عن دلالة مفهوم الرغبات (لعبة أبغاها – شيء ماضر ورى عشان نعيش) . كما تمكنوا من اقتراح أمثلة للرغبات(نتمشى –أشى عصير بسكوت). بينما استجابات الثلاثة أطفال الآخرين وصفاً شبة كاملاً أي بما يمثل ٢٠% قد أخفقوا في وصف الرغبات بأنها رغبات يمكن الاستغناء عنها . وأن أفضل ما انطوت عليه بعض استجابات الأطفال هو أنهم ذكروا أسباب للتقشف أو التنازل عن بعض الرغبات كسبل للرفاهية في حالتين هما(عدم وجود المال الكافي / أو عند الاصابة بالمرض). وانما تدل هذه الاستجابات على عدم اقتناع كامل ولكنها محاولة للتعبير كما بدا على تعبيرات وجههم فذكروا(ما اكل الحلوى كتير / ما عندي فلوس كتير).

- وتتضح استجابات الأطفال المتعلقة بمفهوم الخدمات كأحد المفاهيم الداعمة للممارسات الاقتصادية أنه بالرغم من أن بعض الأطفال كان لديه خبرة سابقة بالمهارة إلا أن اثنى عشر طفلا أى بما يعادل ٨٠% أداءًا كاملاً. تمكنوا من ملاحظة ووصف الخدمة وتسميتها واقتراح أمثلة على الخدمات المحيطة به في بيئته والربط بين الخدمة والقائم عليها والمؤسسة المسؤولة عنها ، حيث ذكروا (أنا بروح الروضة والاستاذة بدرسنا). كذلك تمكنوا من الربط بين الخدمة واحتياجاتها من ملابس وأدوات فذكروا (دكتور – بلطوا أبيض وسماعة)، بالإضافة الى استنتاج الفرق بين الخدمات التى يشاهدها خلال حياته اليومية من حيث ملكية المؤسسة وتقديم المال مقابل الخدمة فذكروا (أن إذا تعبت ودانى بابا مستشفى أو مستوصف وندفع فلوس عشان نتعالج). بينما لم يتمكن ثلاثة منهم من استخدام دلالات لغوية معبرة عن الخدمة (مجانية/بنقود) ، أو (حرفية /دراسية) بالرغم من انهم وصفوها بتبعيتها للدولة أو الأفراد. أى بما يعادل ٢٠% كان أدائهم وصف شبة كامل.
- ممارسة مفهوم السلعة ، أن ثلاثة عشر طفلاً أى بما يمثل ٩٠% من أطفال العينة تمكنوا من الأداء وصفاً كاملاً ، فقد تمكنوا من ملاحظة ووصف وتسمية السلعة بأنها أشياء يحتاج اليها الناس وتنفعهم. وكذلك قدموا مجموعة من الأمثلة بحياتهم اتضحت

خلال المشاركة في تكوين خريطة مفاهيم (من البقرة الى الكوب) كنموذج للسلع المنتجة . ودل ذلك استعراضهم للدلالات لغوية وترديدها (منتج /مستهلك/ يتغذى على/ يستفيد منها) خلال التطبيق للممارسة .ما لديهم ايضا القدرة على ترتيب السلعة على اساس الاستفادة وتميز الفرق بين السلع العامة والسلع الاخرى فذكروا المويه والكهربة لنا كلنا). وكذلك تمكنوا من توضيح أهمية السعر لشراء السلعة فذكروا (ابغى فلوس ندفع وناخد من البقالة اللى نبغاه). بينما لم يتمكن طفلان من الاهتمام بالسؤال عن صلاحية المنتج خلال ممارسة البيع والشراء بما يمثل نسبة ١٠% من الأطفال كان أدائهم شبه كامل .

- ممارسة مفهوم الطلب الى أن ثلاثة عشر طفلاً بما يمثل ٨٠% من العينة وصف ادائهم بالأداء الكامل ، فقد تمكنوا من تسمية وتعبير عن رغبات الشراء (أبغى سندوتش عشان جوعان) على انها الطلب على المنتجات واذكروا امثلة من خبراتهم السابقة مرتبطة بالتسوق وتدلل على النمط الاستهلاكى للأسرة ، بالإضافة الى انه نما لديهم القدرة على تصنيف المنتجات الى سلع رخيصة وغالية أبغاها) وهذا يدل على عدم الاهتمام بسعر المنتج مقابل الرغبة في الشراء. بينما لم يتمكن طفلان بما يمثل ٢٠% من أطفال العينة من توضيح مدى تأثير الدعاية على المنتج ومدى الطلب عليه كذلك توضيح الاسباب المترتبة على ذلك أى كلما ذاد الطلب على المنتج ذاد سعره وقل المعروض .أى كان وصفاً شبة كاملاً .
- ممارسة مفهوم العرض للمنتج ، فقد أسفرت نتائجهم أن ٧٠ % من أطفال العينة تمكنوا من ملاحظة ووصف مفهوم العرض وصفاً كاملاً . فقدا استطاعوا من تسمية المفهوم بالدلالة السليمة(العرض) وذكروا نماذج لعروض خلال تسوقهم(داخل ركن البيع والشراء بالروضة)(اعداد الباحثتان) وقدموا منتجات بها عروض وهدايا متنوعة ، مما ساعد على تمكنهم من الاشارة الى أسباب المفاضلة بين العروض فذكروا(نشترى من البقالة عشان بيعطينا بطاطس وعصير وبسكوت / والثانية بتعطينا حبة بطاطس واحدة بـريال ما في شيء تانى / بندفع فلوس كتير). فبالإضافة الى النمو الملحوظ للغة الأطفال التى

أصبحت ثرية بالمفردات والمفاهيم، فأصبحوا يخبرون عما كانوا لا يعرفونه من قبل مثل (عرض سعره قليل / عرض معه هدايا / عرض خلص). وهذا يرجع الى شغفهم وبحثهم نحو المعرفة وكثرة الأسئلة التى كانت تقابل بأسئلة أكثر من الباحثتين، وقد أكدت (عزة خليل،١٩٩٧،٦٣) على أن المعلمة ينبغى عليها عدم الاعتماد على الشرح فقط لتصحيح مفاهيم الطفل وأفكاره ولكن تواجه أسئلة الطفل بالمزيد من الاستفسار. كذلك تمكنوا من توضيح العلاقة بين المنتج وتأثير الدعاية لتوضيح مزايا العرض فذكروا (بندفع فلوس قليله ونشترى حاجات كتير) . بينما لم يتمكن أربعة من الاطفال من استنتاج العلاقة بين العرض ومقدار الطلب على المنتج والسعر . أى بما يمثل ٣٠% كان ادائهم وصفهم شبه كامل .

شكل بياني (١) عرض عام لأداءات الأطفال خلال الممارسات الاقتصادية

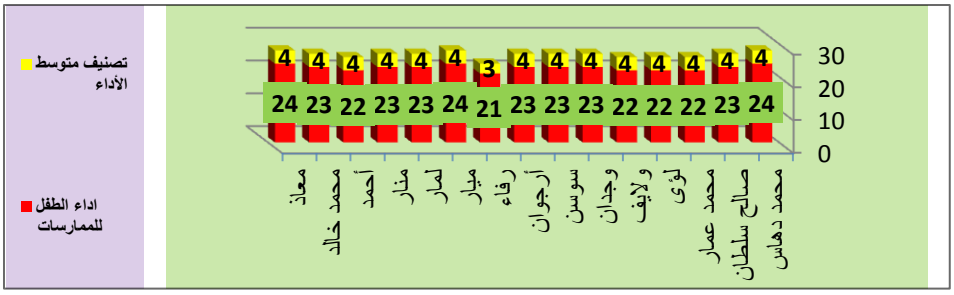

شكل بياني (٢) عرض عام لأفضل الممارسات الاقتصادية

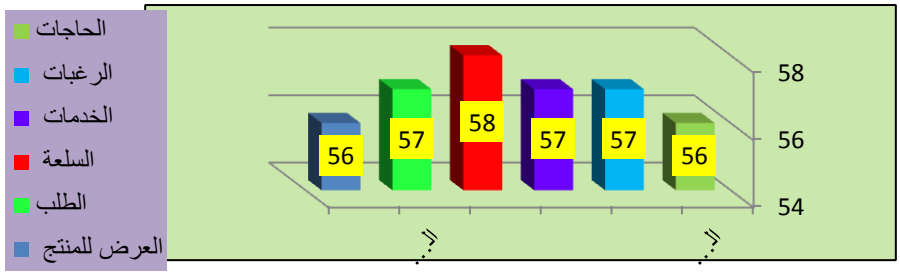

- فقد أسفرت نتائج الأطفال واستجاباتهم كما يتضح بالشكل(١) خلال ممارسة المفاهيم الاقتصادية صدارة نشاط السلع في الترتيب الأول ويرجع ذلك لتمتع الأطفال الدائم لممارسة عملية البيع والشراء ، بالإضافة الى مشاركتهم في عملية التسوق الاسرى ، والتي تعد في حد ذاتها مصدراً للترفيه وتبادل السلع وتنوعها . أما في الترتيب الثاني فيأتي أنشطة (ممارسة تحديد الرغبات / الخدمات / الطلب). أما الترتيب الثالث فيأتي نشاطي الحاجات / العرض بالرغم من أن ممارسات بعض الأطفال كانت مميزة وقد يرجع ذلك لكون نشاط الحاجات يعد أول الانشطة ممارسة. أما ما يخص نشاط العرض فقدرة الأطفال على تفسير العلاقة بين مقدار عرض المنتج والطلب عليه من ناحية وادراك العلاقة بين المقارنة بين السلع بمقدار الدعاية للمنج كانت محدودة لبعضهم.
- وبالرغم من أن تصنيف مستويات الأطفال تجعل ثلاثة عشر منهم في مستوى الأداء الكامل كما بالشكل (٢) الا أنه يوجد فروق ذات دلالة فيما بينهم في الأداء ، فيأتي استجابات الأطفال (محمد ، معاذ ، ميار) في الترتيب الأول وذلك لتميز أدائهم في جميع المفاهيم الاقتصادية بأنشطة البحث وتمتعهم ببعض الخبرات السابقة التى تمكنوا من توظيفها خلال المهارات . بينما تأتى استجابات ثمانية من الأطفال في الترتيب الثانى . ثم يليها في الاستجابات أداء كل من (محمد ، لؤى ، أحمد ، ولايف) في الترتيب الثالث . أما الطفل(رفاء) فيعد أقلهم أداءًا أى شبه كاملا لإهماله ذكر بعض التفاصيل الهامة خلال المهارات المرتبطة بنشاطي التمييز بين الحاجات والرغبات / التمييز بين الطلب والعرض. أى أن استجابات الأطفال تمثل(٩٠% أداء شبة كامل : ١٠% أداء شبة كامل) . ومن خلال عرض النتائج السابقة يتضح أنه نمى لدى الأطفال القدرة على ممارسة الأنشطة الاقتصادية وعلى هذا يعنى قبول الفرض الأول للبحث و الذى ينص على أنه يستطيع طفل ما قبل المدرسة ملاحظة ووصف بعض الممارسات الاقتصادية

خلال الانشطة المختلفة ، ويتفق هذا الفرض مع نتائج دراسة (هناء الحمود ٢٠١١) في تقدير دور الروضة وما تقدمه من أنشطة في تنمية المفاهيم والممارسات الاقتصادية لدى الأطفال خاصة في مرحلة رياض الأطفال عينة البحث الحالي.

- **ثانياً :- عرض النتائج المتعلقة بملاحظة الأطفال لمهارات التفكير بعقلية اقتصادي صغير.**

نتائج الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه: " يستطيع طفل ما قبل المدرسة تناول الممارسات الاقتصادية بعقلية خبير اقتصادى صغير من خلال ممارسة مهارات التفكير بعقلية اقتصادى صغير .

جدول(٣) أداءات الأطفال المتعلقة بملاحظة الأطفال لمهارات التفكير بعقلية اقتصادي صغير:

المهارة / الطفل	المجموع الكلى للأنشطة لأداء مهارة استخلاص المعلومات	المجموع الكلى للأنشطة لأداء مهارة اتخاذ القرار	المجموع الكلى للأنشطة لأداء مهارة الاحترافية	مجموع الأداء الكلى للمهارات	متوسط الأداء الكلى للمهارات	تصنيف مستويات متوسط الأداء بالمهارات
محمد دهاس	٢٤	٢٣	٢٣	٧٠	٢٣.٣	٤
صالح سلطان	٢٣	٢٤	٢٤	٧١	٢٣.٦	٤
محمد عمار	٢٣	٢٢	٢٢	٦٧	٢٢	٤
لؤى	٢٣	٢٢	٢١	٦٦	٢٢	٤
ولايف	٢٣	٢١	٢٢	٦٦	٢٢	٤
وجدان	٢٤	٢٣	٢٤	٧١	٢٣.٦	٤
سوسن	٢٣	٢٤	٢٤	٧١	٢٣.٣	٤
أرجوان	٢٢	٢٣	٢٢	٦٧	٢٢	٤
لمار	٢٤	٢٤	٢٣	٧١	٢٣.٦	٤
ميار	٢٢	٢١	١٩	٦٢	٢٠.٦	٣
رفاء	٢٢	٢١	٢٠	٦٣	٢١	٣
منار	٢٣	٢٢	٢١	٦٦	٢٢	٤
أحمد	٢١	٢٢	٢٠	٦٣	٢١	٣
محمد خالد	٢٢	٢٤	٢٢	٦٨	٢٢.٦	٤
معاذ	٢٤	٢٤	٢٢	٧٠	٢٣.٣	٤
المجموع الكلى	٣٤٣	٣٤٠	٣٣٠			
متوسط الأداء الكلى للمهارة	٢٢.٨	٢٢.٦	٢٢			

تعليق علي النتائج المتعلقة بكل مهارة من مهارات التفكير بعقلية اقتصادي صغير وتفسيرها

فتشير نتائج الأطفال لمهارة استخلاص المعلومات أن اربعة عشر طفلاً أى بما يعادل ٩٠% من الأطفال تمكنوا من ملاحظة ووصف المهارة وصفاً كاملاً، فقد استطاعوا وصف مهمتهم وتحديد المطلوب منهم بالفعل فذكروا (أشى شوف العرض)ومن خلال البحث عن المعلومات والسؤال عن مزايا العرض بجانب المفاضلة في ضوء المعلومات وترتيب واختيار منها ما هو ذو فائدة (عرض فيه حبتين). وان أفضل ما انطوت عليه ردود الفعل هو التعاون فيما بينهم والمشاركة بالرأي في (تحديد السلع/اختيار العرض المناسب)، بينما لم يستطيع طفلاً واحداً أى بما يعادل ١٠% الانتباه لطرح التساؤلات حول المنتج والتبعية في الرأي لا صحابة أى كان أدائه شبه كاملاً .

فقد أسفرت نتائج الأطفال أن اثنى عشر طفلاً أى بما يمثل ٨٠% تمكنوا من تفعيل مهارة القدرة على اتخاذ قرار بأداء كاملاً اتضح فيه إبداء الرأي واعطاء الاسباب حول معايير الاختيار بين السلع ، وتحديد نواحي الضرر والفائدة منها، ومدى مناسبة السعر فذكروا (فلوس قليلة وما في فلوس) .وعلى الرغم من ذلك يتضح وجهة نظرهم(حول السعر) فذكروا (معي فلوس ماقي اشترى) بالرغم من مقارنتهم النقود التى بحوزتهم بلائحة السلع المصورة المصحوبة بالسعر لا تنفى رغبة الشراء والتصميم عليه . بينما لم يتمكن طفلان بما يمثل ٢٠% اتسم ادائهم بالشبة كامل لم يتمكن من تصحيح فكرته وقراره الأول بالرغم من أنه تأكد من ذلك(البيبسي مضر : أنا فاهم واحب اشربة واشتريه).

بينما تشير استجابات الأطفال لمهارة الاحترافية خلال ممارسة الأنشطة الى احدى عشر طفلاً بما يمثل ٧٠% من أطفال العينة قد تمكنوا من توظيف ما جمعوه من معلومات واتخاذ القرار الى التطبيق الفعلي واتضح ذلك بسؤال الأطفال (ماذا تفعل لكى تشترى لعبة عجبتك). فقد تمكن الأطفال بعرض مخطط لشراء اللعبة بصورة واضحة واشتركوا جميعا في تقييم الآراء من (تحديد هدفه / كيف يحصل عل المال / هل هو مناب لسعر اللعبة / وضع

بدائل لدعم ميزانيته). وكذلك وضع مقترحات اخرى للشراء بإمكانيات تناسب ميزانيته فذكروا (أشى اشترى ما فى فلوس أشوف حاجة تانية اللعب خلصت)مما يدل على وضع الحلول البديلة لتفادى المواقف الصعبة (عم توفير الميزانية الكافية / نفاذ اللعب من المتجر). وهذا ما يتفق مع (عواطف ابراهيم ، ٢٠٠٠) الى أن ادراك الطفل للمواقف المختلفة التى لاحظها واستبطانها يؤدى في النهاية الى محاولات أولية للفهم والتفكير. بينما لم يتمكن أربعة أطفال مما يعادل ٣٠ % من تقبل أراء الأخرين في مخططهم .أى أن أدائهم كان شبة كاملاً.

شكل بياني (٣) متوسط الأداء الكلى للمهارة

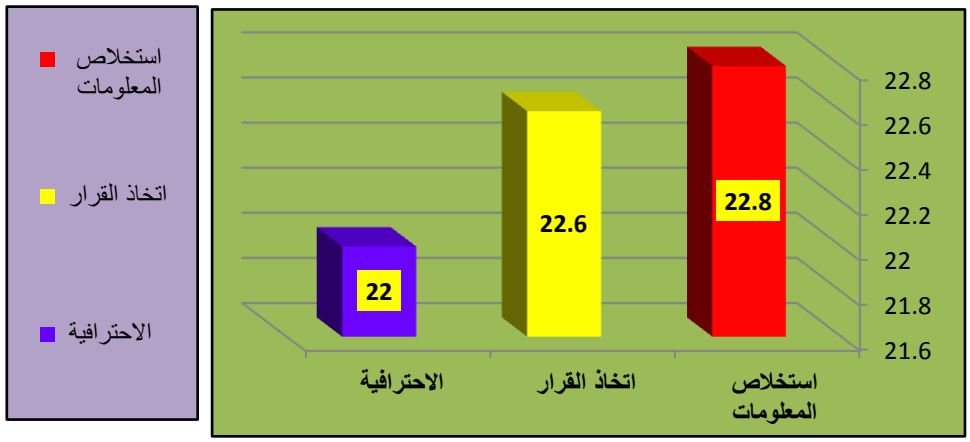

شكل بياني (٤) عرض عام لأفضل أداءات الأطفال بمهارات التفكير بعقلية اقتصادي صغير

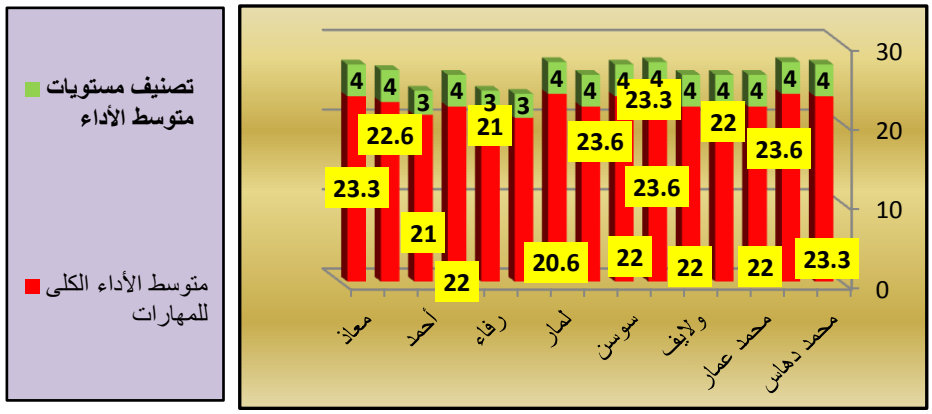

١- تعليق عام على نتائج الأطفال لمهارات التفكير بعقلية اقتصادي صغير خلال المهارات الاقتصادية:

فقد أسفرت نتائج الأطفال كما يتضح بالشكل(٣) على أن تصنيف مستويات متوسط أداء الأطفال بالمهارات تمكن اثنى عشر طفلاً منهم بما يمثل ٨٠% أداءًا كاملاً الا انه يوجد فروق طفيفة في الأداء بينهم ، وأن أفضل أداءات الأطفال على الإطلاق الأطفال(وجدان ، صالح، لمار) لتميزهم بالسرعة في الأداء والتفاعل . أما الثلاثة الأطفال (رفاء ، ميار ، أحمد) الآخرين بما يمثل ٢٠% فكان أدائهم شبة كاملا حيث اتسم ادائهم بالتبعية ونقل خبرات الاخرين بدون محاولة للانفراد بالرأي . كما يتضح من الشكل(٤) أن أفضل المهارات أداء على الأطلاق خلال المهارات الاقتصادية للأنشطة مهارة استخلاص المعلومات في الترتيب الأول ، ويليها في الترتيب الثانى مهارة اتخاذ القرار بالرغم التقارب بين معدل الدرجات بينهما واعتمادهم على بعض، فالطفل لا يمكنه ان يتخذ قرارا بدون رأى يكونه في ضوء المعلومات. بينما مهارة الاحترافية في الترتيب الثالث وانما ترجع هذه النتائج لإهمال بعض الأطفال ذكر بعض التفاصيل الهامة وتقليد مخططات الآخرين دون مشاركة بالحوار في التغلب على المشكلات ووضع الحلول البديلة . ومن خلال عرض النتائج السابقة يتضح أنه نمى لدى الأطفال القدرة على ممارسة مهارات التفكير بعقلية الخبير خلال الأنشطة الاقتصادية وعلى هذا يعنى قبول الفرض الثاني للبحث والذى ينص على أنه يستطيع طفل ما قبل المدرسة تناول الممارسات الاقتصادية بعقلية اقتصادى صغير من خلال ممارسة مهارات التفكير بعقلية اقتصادية ، ويتفق هذا الفرض مع نتيجة دراسة (Webley, Nyhus ,2006)حيث تساعد الأنشطة الصفية المقدمة للطفل على تعديل بعض الممارسات الاقتصادية السلبية (الاسراف) وتحويلها الى ممارسات اقتصادية ايجابية (الادخار).

ثالثاً : نتائج الفروض التى تعالج إحصائياً الفرض الثالث بالبحث و الذى ينص على أنه: " لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات الأطفال فى القياسين القبلى والبعدى على بطاقة الملاحظة لكل من مهارات التفكير بعقلية اقتصادى صغير (مهارة استخلاص المعلومات ومهارة اتخاذ القرار ومهارة الاحترافية)" .

- **عرض نتائج الفرض الثالث باستخدام اختبار ويلكوكسن للرتب :**

يستخدم هذا الاختبار في التصميمات البحثية التى تجرى فيها المقارنة بين عينتين مترابطتين (قياسان لعينتين واحدة من الأفراد) وهو يقابل اختبار ت لعينتين مترابطتين في الاحصاء البارمترى. (منصور،٢٠١٥)

جدول(٤) يعرض أداءات الأطفال تجاه ممارسة مهارات التفكير بعقلية اقتصادي صغير(قبلياً وبعديًا):

المهارة / الطفل	مهارة استخلاص المعلومات (قبلي)	مهارة استخلاص المعلومات (بعدى)	مهارة اتخاذ القرار (قبلي)	مهارة اتخاذ القرار (بعدى)	مهارة الاحترافية (قبلي)	مهارة الاحترافية (بعدى)
محمد دهاس	٢٤	١٩	٢٣	٢٠	٢٣	٢٠
صالح سلطان	٢٣	١٨	٢٤	٢١	٢٤	٢٠
محمد عمار	٢٣	١٧	٢٢	١٩	٢٢	١٨
لؤى	٢٣	١٩	٢٢	١٨	٢١	١٩
ولايف	٢٣	١٨	٢١	١٨	٢٢	١٩
وجدان	٢٤	٢٠	٢٣	٢١	٢٤	٢٠
سوسن	٢٣	١٩	٢٤	٢٠	٢٤	٢٠
أرجوان	٢٢	١٩	٢٣	١٧	٢٢	١٧
لمار	٢٤	١٨	٢٤	١٨	٢٣	١٨
ميار	٢٢	٢٠	٢١	١٨	١٩	١٦
رفاء	٢٢	١٩	٢١	١٧	٢٠	١٧
منار	٢٣	٢١	٢٢	٢٠	٢١	١٨
أحمد	٢١	١٩	٢٢	١٨	٢٠	١٥
محمد خالد	٢٢	١٩	٢٤	٢٠	٢٢	١٨
معاذ	٢٤	٢١	٢٤	٢٠	٢٢	١٨

جدول (٥) نتائج اختبار ويلكوكسن للرتب للمقارنة بين متوسط درجات الاطفال فى التطبيقين القبلى و البعدى على مهارات التفكير بعقلية اقتصادى صغير.

المهارات	البيان	العدد	Z	مستوى الدلالة
استخلاص المعلومات	الرتب السالبة البعدى > القبلى	١١٦	١.٧٥٣	.٠٥
	الرتب الموجبة القبلى < البعدى	٠		دال احصائياً
اتخاذ القرار	الرتب السالبة القبلى > البعدى	٩٩	١.٧٥٣	.٠٥
	الرتب الموجبة القبلى < البعدى	٠		دال احصائياً
الاحترافية	الرتب السالبة القبلى > البعدى	١١١	١.٧٥٣	.٠٥
	الرتب الموجبة القبلى < البعدى	٠		دال احصائياً

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠٥ . بين درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي (لمهارة استخلاص المعلومات / مهارة اتخاذ القرار /مهارة الاحترافية) لصالح التطبيق البعدى حيث كانت قيمة Z= ١.٧٥٣ و هذا يشير إلى عدم تحقق الفرض الثالث من فروض البحث و قبول الفرض البديل : والذي ينص على أنه "يوجد فرق دال احصائيا بين درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة لكل من مهارات التفكير بعقلية اقتصادى صغير (لمهارة استخلاص المعلومات / مهارة اتخاذ القرار /مهارة الاحترافية)لصالح التطبيق البعدى . ويمكن للباحثتان أن تعزى نتيجة الاختبار إلى كون الممارسات الاقتصادية التي انتبه الأطفال لها خلال الأنشطة المختلفة تفاعلية قائمة على الممارسة لا تلقينية فيصبح الطفل من خلالها بمثابة اقتصادي صغير. كما استطاع الطفل ملاحظة ووصف وتمييز السلوكيات الاقتصادية وتناولها بمهارات مختلفة مرتبطة بقدراته النمائية التى تؤهله ليصل للمعلومة بنفسه كما لو كان محترفاً. وهو ما يتفق مع دراسة

(نسيم ٢٠١٢) ودراسة (عبد الحليم ٢٠١٣) في أن الممارسات الاقتصادية التى تقدم للطفل في الروضة من خلال الأنشطة المختلفة من شأنها تساعد الطفل على اكتساب المهارات الاقتصادية والتفكير بعقلية اقتصادي صغير.

التوصيات والمقترحات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يمكن التوصية بما يلى :

١- ضرورة تطوير المناهج المقدمة لطفل الروضة في ضوء ربط خبراته المتعلمة بما يتوافق مع المتغيرات المجتمعية والتحديات الاقتصادية الراهنة .

٢- اعداد الوحدات تعليمية والأدلة الارشادية للقائمين على تعليم طفل الروضة تستهدف تنمية المفاهيم الأساسية لعلم الاقتصاد وتشكيل سلوكه الاقتصادي على قواعد سليمة في سن مبكره.

٣- تعزيز الروضات بركن تعليم دائم داخل الروضات (سوبر ماركت) لممارسة أنشطة المفاهيم الرياضية والاقتصاد والمعاملات المالية بدعم المهارات الحياتية.

٤- اجراء البحوث والدراسات المرتبطة بمجال الاقتصاد بمرحلة الروضة لما لها من تأثير بالغ في تشكيل شخصية الطفل المستقبلية .

٥- اقامة مشاريع في الروضات بالتعاون مع أولياء الأمور والمؤسسات الاقتصادية بالمجتمع المحلى لإعداد الطفل ليكون رجل أعمال المستقبل . بتحفيزه وتدريبه على ممارسة المشاريع الصغيرة بدءًا من توفير الميزانية وصولاً لتحقيق الارباح.

٦- اعداد مشروع تطبيقي للبحث لتدريب معلمات الروضة لتعميم الاستفادة من تطبيق مهارات التفكير بعقلية اقتصادية

٧- تصميم برمجيات خاصة بالطفل لسوق افتراضي لعالم المال والاقتصاد ، أو برمجيات (الاقتصاد الاسرى) للطفل لتوفير ممارسة مفاهيم وقيم اقتصادية لبناء عقلية اقتصادية منذ الصغر.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

١. الشوارب ، أسيل أكرم ، غيث، إيمان محمد (٢٠٠٦) .”أثر برنامج تعليمي مقترح فى تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال الروضة فى الأردن". كلية الآداب والعلوم ، جامعة ألترا الخاصة ، عمان ، الأردن.

٢. ألاباما ، أوبرت (١٩٩٨). الفعل البشرى " كيف يفكر الخبير الاقتصادى ".معهد لودفيج فون ميزس. www.maioz .com Am:12 6/10/2016 .

٣. بطرس ، بطرس حافظ (٢٠١١). " تنمية المفاهيم العلمية و الرياضية لطفل الروضة "، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .

٤. عبد العال ، حسن ابراهيم ، عبود ، عبد الغني (١٩٩٠) . "التربية الإسلامية و تحديات العصر "، دار الفكر العربي، القاهرة .

٥. المنير ، رانيا عبد العليم (٢٠١٥). "الثقافة المالية للطفل " دليل الأباء والمعلمات فى مرحلة رياض الأطفال " . دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .

٦. ميرفى ، روبرت (٢٠١٣). "دروس مبسطة في الاقتصاد" .ترجمة رحاب صلاح الدين، كلمات العربية للترجمة والنشر .القاهرة.ص١١:٤٩

٧. يسرى ، سحر محمد (٢٠١٣) . "مفردات التربية الاقتصادية للطفل". مفكرة الاسلام الالكترونية . Islammemo.cc/mostashar/11/10/2018

٨. القاضي ، سعيد اسماعيل (٢٠٠٢). "اصول التربية الإسلامية" ، عالم الكتب ، القاهرة.

٩. عثمان ، سعيد اسماعيل (٢٠٠٢): "التربية الاقتصادية للأبناء فى البيت والمدرسة" "ندوة التربية الاقتصادية و الإنمائية فى الإسلام " . مركز الدراسات المعرفية ، جامعة الأزهر ، مصر .

١٠. بهادر ، سعدية على (١٩٩٦) . "علم النفس النمو". مطبعة المدنى ، القاهرة.

١١. الطريرى ، عبد الرحمن (٢٠٠٨). "من هو الخبير" .مجلة الاقتصاد الإلكتروني ، السعودية للأبحاث والنشر.

١٢. ساتى ، عبد العزيز محمد حمد (٢٠٠٦). "المبادئ العامة للخبرة فى النزاعات القانونية فى قانون دولة الامارات والقانون السوداني" .

Htpp://wwwdroitcivil.over-blog.com-Am1 - 12/12/2016

١٣. طه ،عبد الملك وآخرون (٢٠٠٩) . "مدخل الى البحث العلمي (المفاهيم ،الأسس، الاجراءات ، التقويم)" . ط ١ ، دار الكتاب الحديث، القاهرة

١٤. الغامدي ، عبد الرحمن (١٩٩٨)." مدخل الى التربية الاسلامية ". دار الخريجى للنشر والتوزيع ، الرياض .

١٥. المدني ، عصام (٢٠١١). "التربية الاقتصادية للأطفال" مجلة البيان الإماراتية الإلكترونية.

١٦. الغراش، على (٢٠٠٣). "العوامل المؤثرة على استهلاك الطفل". مجلة اليوم الالكترونية ع. ١١١٥٦ . 31/12/2016 .www.alyaum.com –

عبداللطيف ، فاتن ابراهيم (٢٠٠٧). "مشروع اكساب مهارات السلام لطفل الروضة ". كلية رياض الاطفال، جامعة الأسكندرية ، مصر

١٧. التركاوي ، كينده حامد (٢٠١٥). اعداد الطفل للحياة الاقتصادية .شبكة الألوكة . http:wwwalukah.net–pm5/22/10

١٨. حمدي ، لميس (٢٠٠٨). "دور الأسرة و الروضة في تشكيل القيم الاخلاقية للطفل "دراسة ميدانية لرياض الأطفال في محافظة اللاذقية بين (٥–٦) سنوات" ،جامعة دمشق . دمشق.

١٩. صبري ، ماهر (٢٠١٥). "واقع التربية الاقتصادية في الاسرة السعودية ""دراسة ميدانية". مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس . http://www.researchgate.net/publication

٢٠. حيده ، محمد علي (١٩٩٦). التربية الاقتصادية مدخل لحل الأزمات الاقتصادية من منظور إسلامي ، دار الخاني للنشر ، الرياض

٢١. الشافعي ، محمد منصور محمد (٢٠١٥). مبادئ الاحصاء فى العلوم الانسانية . مكبة الرشد ، الرياض ، ص٣١٤

٢٢. الجعفري ، ممدوح عبد الرحيم وآخرون (٢٠١٦). الثقافة الاستهلاكية لطفل الروضة ، مدخل للتربية الاقتصادية ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة

٢٣. يوسف ، منى عبد الله (٢٠١٣) . "فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة فى ضوء المعايير القومية لرياض الأ طفال" . كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .

٢٤. نزار رمضان حسن (٢٠١٠). التربية الاقتصادية لأطفالنا . مجلة اليقظة الكويتية . kenanaonline.com /users/nezarramadan>posts 8/7/2018

٢٥. حسن ، نزار رمضان (٢٠١٤). كيف نخلق ثقافة اقتصادية لدى أطفالنا . مجلة الأسرة والتنمية. al–osra. Net .catid=49childrenandeducatio –23/8/2018

٢٦. الناشف ، هدى (٢٠٠١). رياض الأطفال ، ط ٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة

٢٧. حمود، هناء قاسم (٢٠١٠). "دور معلمة الروضة فى بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين (٥-٦) سنوات "دراسة ميدانية فى رياض الأطفال بمدينة دمشق " ، جامعة دمشق ، كلية التربية ، سوريا .

٢٨. محمود ، هنية محمود على (٢٠١٣). "فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة باستخدام التعلم النشط". رسالة دكتوراه ، كلية التربية بالوادي الجديد ، جامعة أسيوط .

٢٩. قطامي ، يوسف (٢٠٠٠). نمو الطفل المعرفي واللغوي ، ط١، الأهلية للنشر ، القاهرة.

٣٠. نسيم، سحر توفيق (٢٠١٣). "فعالية قصص الأطفال في تنمية بعض المفاهيم و السلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي "مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ج٣، ع٤٣،السعودية.

٣١. عبد الحليم، مروة محمد (٢٠١٣). " تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى الام وأثرها على طفل الروضة، مجلة البحث العلمى في التربية وعلم النفس ،ج١،ع١٤،جامعة عين شمس.

ثانيا: المراجع الأجنبية :.

1. Frantz, D., Recchia , S. (2013) Parent Perspectives on How a child - centered preschool Experience Shapes children's Navigation of kindergarten . Early childhood Research &practice .v15, N1. Http:ecrp.uiuc.edu/v15n1recchia/html.

2. Jones , G. (2014) . How to making introductory economics an appending social science for non – major . American Journal of business education ,Second quart (7)2.U.S.A.

3.Olusanya, K. (2005) Free choice environmental education : understanding where children learn outside of school. Environmental Education Research,11(3) 279-300.

4 . Althauser, K. , Harter, C.(2016) Math and Economics: Implementing Authentic instruction In grades K-5.Journal of education and training studies Redfam publishing , v(4)4

.USA. http://jets.redfame.com

5. Barbara, M.(2000) Scoring rubrics: what, how ,when Practical Assessment, Research & Evaluation A peer-reviewed electronic journal?.(7) 3. http://pareonline.net/getvn.asp?v=7&n=3

6.Webly , P., Nyhus ,E (2006) Parents' influence on Children's Future Orientation and Saving Economic Socialization, 27.1.140-164

ملحق (١) نماذج من أعمال الأطفال

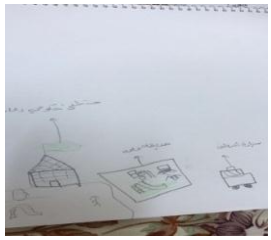
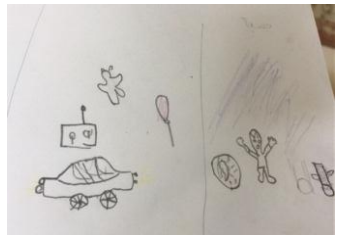

ملحق(٢) نموذج لبطاقات ملاحظة مهارة اتخاذ القرار للممارسات الاقتصادية

اسم الطفل :.....قاعته : .....عمره : .....القائم بالملاحظة :.....الوقت المستغرق في الملاحظة.....

جوانب الملاحظة	مؤشرات الأداء	تعليق الطفل	تصنيف أداء الطفل				
			أداء كامل (٤)	أداء شبه كامل (٣)	أداء ناقص (٢)	أداء ضعيف (١)	لا أداء (٠)
مهارة استخلاص المعلومات للممارسات الإقتصادية	١. .أن يسمى الطفل الأدوات المرتبطة بالأداء. ٢. أن يوضح ما اذا كان (لديه من معلومات سابقة أم لا). ٣. أن يهتم بطرح أسئلة حول موضوع الممارسة ٤. أن يشارك الآخرين في البحث عن المعلومة ٥. أن يتبادل المعلومات مع الآخرين للتأكد من صحتها . ٦. أن يرتب المعلومات والأفكار التى توصل اليها ٧. أن يحدد المعلومات التى يستفيد منها في تكوين فكرته عن الممارسة. ٨. أن يطرح فكرته عن الممارسة من معلومات وأفكار استمع اليها أمام أصحابه.						